

المجلس الخامس عشر من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان" د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس القراءة والتعليق على كتاب تعدل العرفان ونحن في ضحى السبت الثاني من شهر ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف - 00:00:53

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على المبحث الثالث عشر المقدم والمؤخر في القرآن الكريم على بركة الله تعالى. نعم. المبحث الثالث عشر المقدم والمؤخر في القرآن الكريم. وفيه اربع مسائل. المسألة - 00:01:14 المؤلفات في المقدم والمؤخر. قال شيخ الاسلام رحمه الله المقدم في القرآن والمؤخر باب من العلم. وقد صنف فيه منهم الامام احمد وغيره. نعم. المسألة الثانية وجود المقدم والمؤخر في القرآن. قال - 00:01:34 رحمه الله ثم التقديم والتأخير في لغة العرب والفصل الى المعفوف والمعروف عليه من جملة معترضة وغير غيرها لا يمكنه الا من لم يعرف قال التقديم والتأكيد على خلاف الاصل فالاصل اقرار الكلام على نومه وترتيبه لا تغيير ترتيبه. ثم اينما يجوز فيه التقديم - 00:01:54

مع القرينة اما مع اللبس فلا يجوز لانه يلتفت على المحافظ. اذا التقديم والتأخير موجود في القرآن ولكن التقديم والتأخير في القرآن موجود مراد به معنى معين وهناك قرينة تدل عليه. نعم. المسئول الثاني - 00:02:14 من بعض اقوال السلف في التقديم والتأخير. اولا قال شيخ الاسلام رحمه الله قال ابو عبدالرحمن السلمي قرأ علي الحسن والحسين وارجلكم الى بنتي عطية وارجلكم من الكعبين. نعم المشكلة الاية فصنع ذلك علي ابن ابي طالب وكان يقضي بين الناس فقال وارجلكم يعني بالمصنع وقال - 00:02:34

هذا الى المقدم المؤخر في الكلام. وكذلك ابن عباس قرأها بالنص وقال عاد الامر الى الغاسل. ثانيا قال شيخ الاسلام رحمه الله قال جماعة من اهل العلم في قوله لاتبعتم الشيطان الا قليلا ان قليلا عائدا الى قوله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به الا قليلا. وهذا الاستثناء - 00:02:59

قائد الى جملة بينها وبين الاستثناء جمل اخرى. طبعا هنا قول علي رضي الله عنه لما قال هذا من المقدم المؤخر في الكلام اي من المقدم حكما هو متعلق بالغسل. المؤخر لفظا - 00:03:25

في المؤخرة لفظا وهكذا في قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم آ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ثم قال لاتبعتم الشيطان الا قليلا. الفرق بين هذه وتلك ان - 00:03:42

قليلة هنا جاء بعد كما قال شيخ الاسلام بعد جملة بينها وبين الاستثناء جمل اخرى. لكنها في الكلام الى الاول وان اخر فان قال قائل فلما اخر هنا تطلب الحكمة؟ هنا تطلب الحكمة؟ نعم - 00:04:05

انه يشمل الاول والثاني الا قليلا وكذلك مروا معنا الاسئلة هنا قبل هذه الجلسة كلام هذه الاية؟ نعم. لا ماما. كنت اقرأ قبل يومين ثلاثة بنفس ايه. يقول هذا خطأ ان تقول يعني الشيطان الا قليلا. نص علي شيخ الاسلام. نعم. هذا خطأ يؤدي الى معنى فاسد. يعني يقول - [00:04:29](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعني لو ان الله لم يتفضل عليكم لاتبعتم الشيطان الا قليلا. يعني مو كلكم اتبعوا الشيطان. والحقيقة اننا فلولا فضل الله على الحياة ورحمته واتبع شيطانها جميعا. نعم. ما في احد يخالف الشيطان الا برحمة من الله وفضله. فاذا باستثناء من الفضل والرحمة او - [00:05:08](#)

قبل ذلك وليس من اتباع الشيطان. ما مر معناها ان انا على كل حال ما ذكره الشهوة ابو بكر هو الذي ذكره شيخ الاسلام ولعله يأتي ان شاء الله. نعم - [00:05:28](#)

المسألة الرابعة من فوائد التقييم والتأخير اولا اما التقديم باللفظ فانه يكون للانتقال من الادنى الى الاعلى كحوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي - [00:05:40](#)

بالحق وان تشركوا بالله ما لا ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وكذلك في قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع ومسار يذكر فيها اسم الله كثيرا. فبين سبحانه انه لولا تقوى الله الناس بعضهم ببعض لهدمت مواضع العبادات وهدمها - [00:05:56](#)

فساد يذهبها اذا هدمها من لا يبذلها بخير منها. وادناها هي الصواب. فان الصومعة تكون لواحد بادنى المعاني وختم باشرقها وهي المساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيرا. كذلك في الاية الاولى بدأ - [00:06:16](#)

باقل الكبائر وختمها باعظم الكبائر والا فان الحكم معلوم من حيث الحكم ان الشرك والقول على الله اعظم. فلماذا اخر لفظا اخر لفظا بالادنى قبل الاعلى. نعم ثانيا قوله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس فبدأ بهم. وانما يكون للافضل والازهر الافضل والاشرف - [00:06:36](#)

كما بدأ بذلك في قوله فاولئك على الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وبدأ بالاكمل والاقوم نعم هذا بنفس المعنى الاول يعني يعني قد قد يكون البدء بالاكمل والافضل لمعنى اخر - [00:07:06](#)

ويؤخر ايش؟ ويؤخر الادنى. اذا قد يكون هكذا وقد يكون عكسه. نعم. والجواب ان الابتلاء قد قد يكون كثيرا بغير الافضل بل يبتدأ بالشئ لاسباب متعددة. كما في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم - [00:07:27](#)

ولم يدل ذلك على ان نوحا افضل من ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم افضل. وكذلك قوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات لا يجوز على ان المسلمة اكبر من المؤمن - [00:07:47](#)

فقد قال تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور والذكور افضل من الاناث. وقال والتين والزيتون والشمس وضحاها فلا فيهما ونخل ورمان الى غير ذلك ولم يدلنا التقدير في شئ من هذه المواضع على حب المبدوء به فعلم ان التقدير - [00:07:59](#)

وليس لازما للفن. لان التقديم قد يكون لعل ايش؟ البدء بالادنى ثم الارتقاء. او لعل اخرى. مثلا لو قال لك قال فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه. وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لماذا اخر الابناء - [00:08:19](#)

هو صاحبها؟ ما سمعت. اي ليش؟ هناك من اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام يقول لانه لو بدأ بالاعلى يوم يفر المرء من ابيه وابنه لقال قائل ما دام الانسان يفر من ابيه وابنه فالاخ - [00:08:39](#)

فمن باب اولى ما في داعي لذكر فيصبح استطرادا في المعنى ومن اهل العلم من يقول؟ انما بدأ بالاخ وهذا القول وان كان شهر الاسلام ضعفه ولكن له وجه. يقول اه انه بدأ بالاخ - [00:08:59](#)

قال فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه. بدأ بالاخ لان الانسان اذا جاءته مصيبة اول ما يفكر من يعينه اخوه. لانه القوة مساو له. اما الاب فانه قد بلغ من الكبر عتيا. والابن ربما يكون من الضعف والصغر - [00:09:14](#)

ما لا يمكنه الاعون طيب اذا لم يجد الاخ هنا ينتقل الى ها من اخيه وامه ماذا يفعل انا؟ اصابته مصيبة يخبر من؟ اذا خبر اباه يوبخهم مباشرة يخبر امه - [00:09:34](#)

قال لهم ما تستطيع ان تدفع لكنها تعين. طيب ما استطاع ان يخبر الام لم يكن عنده ام ينتقل الى الاب لا الى الزوجة والاولاد لان الزوجة ستفزع وتصرخ وتولول - [00:09:49](#)

والاولاد ما يستطيعون فيخبر اباه طيب اذا لم يكن له اب او لم يستطع ان يخبر اباه حينئذ تنتقل القضية الى الى صاحبة والزوجة مقدمة في الاخبار بالمصايب على الاولاد - [00:10:04](#)

فالانسان يخبر زوجته بالمصيبة قبل اولاده اذن يعني قد تكون البدو ليس للشرف والكرم قد للمكانة قد يكون لامور اخرى ينبغي لطالب العلم ان يهتم بالمقدم والمؤخر نعم المبحث الرابع عشر العام والخاص في القرآن الكريم. اثنتا عشر مسألة. المسألة الاولى تعريف - [00:10:18](#)

في مزاولة ابن تيمية رحمهم الله العموم ما عم شيئين فصاعدا وحده ابو ابو الخطاب والرازي باللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع بحسب وضع واحد. قال شيخ الاسلام رحمه الله حد الخاص هو اللفظ التاج على واحد بعينه - [00:10:46](#) بخلاف العام والمطلق. المسودة ال تيمية او مسودة بعض العلماء يسميها مسودة بعضهم يسميها مسودة. بمعنى متقارب آ مسودة ال تيمية تعاقب على هذا الكتاب في اصول الفقه ثلاثة من ال تيمية - [00:11:06](#)

الجد ابو البركات اللي هو الشيخ عبد السلام آآ والاب اللي هو عبد الحليم الحفيد الذي هو شيخ الاسلام احمد ابن تيمية احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام كلهم علماء - [00:11:25](#)

فكان الجد هو الذي بدأ مسودة في اصول الفقه فكان الاب يزيد عليه اشياء وجاء شيخ الاسلام وزاد عليه اشياء فسميت بمسودة ال تيمية في اصول الفقه. الكتاب كله في - [00:11:41](#)

اصول الفقه مطبوعنا مسودة كيف اترجمها لك؟ يعني انه كتب ولم يبيض كتب ولم ولم يراجع ولم يبيض نعم هذا في مسودة ال تيمية لكن لكن نتبه اذا شيخ الاسلام ابن تيمية كلاما في مسودة ابيه وجده. فان اقره معناه كلامه. وان لم يقره. احسنت. هنا لم - [00:11:58](#)

يعاقب فدل على انه مقر. واما يؤكد انه مقر الكلام الاخر اللي ذكرناه بعد ذلك. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذا نص كلامي نعم. اذا عرفنا العام لا بد ينتبه طالب العلم هذا باب عظيم - [00:12:37](#)

من ابواب فهم القرآن والسنة من جهة ومن باب فهم اصول الفقه من جهة اخرى بل انه اذا لو قيل بان علم اصول الفقه مبناه على معرفة الدلالات لكان حريا آآ وكان حقيقة بالقول وموافقا - [00:12:57](#)

الصواب ما عدا ذلك من الامور في اصول الفقه هي من الاضافات معرفة العام والخاص في القرآن والسنة امر مهم جدا. نعم. المسألة الثانية وجوب العام ودلالته. قال شيخ الاسلام رحمه الله فان قيل دلالة العموم ضعيفة فانه قد قيل اكثر العمومات مخصوصة. والقائلة اكثر العمومات - [00:13:17](#)

خصوصا هذا القائل هو عامة عامة الاشاعرة يقولون هذا الكلام. وعامة الاصوليين يقولون هذا الكلام. حتى ان ما من عموم في القرآن الا ويزعمون انه مخصص. نعم. وقيل ما ثم لفظ عام الا قوله وهو بكل شيء عليم - [00:13:43](#)

وهذا اضعف من الاول. نعم. يعني حتى طيب الله خالق كل شيء. يقول له هذا مخصص القدرية يكون المخصص. كيف مخصص؟ قال الله خالق كل شيء. كل كل يقولون لا. ان - [00:14:03](#)

افعال العباد غير داخله في مخلوقات الله. سبحان الله العظيم. شيء عجيب. نعم. انكر دلالة العمومي رأس قلنا دلالة العموم المعنوي العقلي فما انكره احد من الامة فيما اعلمه بل ولا من العقلاء ولا - [00:14:23](#)

لا يمكن انكارها. اللهم الا ان نكون في اهل الظاهر الصنف. الذين لا يلحظون المعاني كحالهم ينكرها. لكن هؤلاء لا دون عموم الاشجار بل هو عندهم العمدة ولا يجدون عموم معاني الالفاظ العامة والا قد يندرون بين ام المعاني المجردة مفهوما من خطاب الغير -

[00:14:43](#)

ما علمنا احدا جمع بين الانكار العمومي اللفظي والمعنوي. ونحن قد قررنا العموم عموما بهما جميعا. فيبقى محل محله باق مع العموم

المعنوي لا يمكن انكاره بالجملة ومن انكره سد على نفسه اثبات حكم الاشياء الكثيرة فامتد على عقله اخص واصافه وهو القضاء بالكلية - [00:15:03](#)

تنتبه انه لا خلاف بين العقلاء بحسب علم شيخ الاسلام ونحن وانا بحثت مع شيخنا ما وجدت احد يخالف هذا الكلام ان هناك عموما معنويا موجود هذا ما احد يخالف فيه - [00:15:23](#)

وانما الخلاف هل هذا اللفظ العام يدل على العموم بلفظه او بمعناه هنا الخلاف. والصواب ان الالفاظ تدل على العموم بالفاظها وبمعانيها. نعم قال واما العموم اللفظي فما انكره ايضا امام ولا طائفة لها مذهب مستقر في العلم ولا كان في قرون في النهج من ينكره وانما حدث انكاره - [00:15:41](#)

بعد الوحدة الثانية وظهور وظهر بعد المئة الثالثة واكبر سبب واكبر سبب انكاره اما من المجوزين لعقد من اهل السنة ومن اهل مرجئة ممن ضاق عظمهم لما نظره الوعيدية لعموم آيات الوعيد واحاديثه فاضطره ذلك الى ان جحد العموم في اللغة والشرع - [00:16:08](#)

كانوا فيما فروا اليه من هذا الجحد كالمستجير من الرمضاء بالنار. ولو اهتموا للجواب السديد للوعيدية اية وان كان عاما مطلقا خصص وقيد في اية اخرى جريا على السنن المستقيمة اولى بجواد العفو من المتوعد وان كان معينا بالوعيد المطلق - [00:16:28](#) وغير ذلك من الاجواء وليس هذا موضع تقرير ذلك فان الناس قد كرروا العموم العموم بما يضيق هذا الموضع عن ذكره. وان كان قد يقال بل العلم بحصول العموم من صيغة من صيغه ضروري من اللغة والشرع والعرف. والمنكرون له فرقة قليلة يجوز عليهم دحد الضروريات او سلب - [00:16:48](#)

كما جاز على منتخب العلم بموجب الاخبار المتواترة وغير ذلك من المعالم الضرورية. واما من سلم ان العلوم ثابت وانه حجة وقال هو ضعيف او اكثر العلوم المرصودة وانه ما من عموم محفوظ الا كلمة او كلمات فيقال له اولا هذا سؤال لا - [00:17:08](#) فان هذا القدر الذي ذكرته لا يخلو اما ان يكون مانعا من الاستبداد بالعموم او لا يكون. فان كان مانعا فهو مذهب فهو منكري من الواقفة والمخصصة وهو مذهب سخي لم يلتزم اليه - [00:17:28](#)

وان اه وان لم لم ينتسب اليه. يعني لا نعلم احدا انتسب اليه انت ممكن نعم وان لم يكن هذا كلام ضائع غايته ان يقال كذلك لعمومي اضعف من غيره من الظواهر وهذا لا يقر فانه ما لم يكن بالدليل المخصص ولا العمل بالعام. ثم يقال له ثم - [00:17:43](#) يقال له ثانيا من الذي ان العموم المجرد الذي لم يظهر له مخصص دليل ضعيف. اما من الذي تبلغ ان اكثر العلوم مخصصة اما للذي يقول ما من عموم الا الا قوله بكل شيء عليم. فان هذا الكلام هو ان كان قد يطلقه بعض السادات من المتفقهة - [00:18:10](#) يولد في كلام بعض المتكلمين في اصول الفقه فانه من اكذب الكلام وافسده. والظن بمن قاله اولا انه انه انما على ان العموم من لفظ كل شيء مخصوص انه انما على ان العموم من لفظ كل شيء مقصود الا في مواضع قليلة. تمام. كما في قوله تدمر كل شيء واوديت من كل شيء. فتحنا - [00:18:30](#)

كل شيء والا فأي عاقل يدعي هذا بجميع صيغ العموم في الكتاب والسنة وفي سائر الكلام في سائر كتب الله وكلام انبيائه وسائر كلام الامة حتى اذا قرأت القرآن من اوله الى اخره وجدت طالب علوماته محفوظة لا مخصصة. سواء عليك علوم الجمع لا افرادك او عموما - [00:18:58](#)

كل اجزائه او عموما كل الكلية من جزئياته الكلية بجزئياته. مم. صحيح. الياء ساقطة من الثانية فاذا اعتبرت قوله الحمد لله رب العالمين فهل تجد احدا من العالمين ليس ليس الله مالك يوم - [00:19:18](#) يوم الدين فهل في يوم الدين شيء لا يغلبه الله؟ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهل في المغضوب عليهم؟ ولا الضالين احد لا التي كان بها مغضوبا عليه او ضالا - [00:19:38](#)

هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون الاية فهل في هؤلاء متقين احد لم يهتدي بهذا الكتاب والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك هل فيما انزل الله ما لم يؤمن به المؤمنون ولا خصوصا ثم قوله الا الذين كفروا -

قيل هو عام مخصوص وقيل هو لتعريف العهد فلا تخصيص فيه فان التخصيص فرع على ثمود عموم لهم. ومن هنا يغلط كثير من الغالبون يعتبرون لعلموا من اول الامر ان الذي اخرجوه لم يكن النبض زاملا له - [00:20:13](#)

تفرق بين شروط العموم وموانعه وبين شروط دخول المعنى في ارادة المتكلم وموانعه. هذا يعني يعني تنبيه لطيف ينبغي طالب العلم ان ينتبه ان عموم كل شيء بحسبه ما تجي انت تحط العمومات على هواك. مثلا لو لو جاه انسان وقال كل الطلاب مجتهدون -

الان انا قلت كل الطلاب مجتهدون ايش فهمتم انتوا؟ كلهم مشتبهين. جا واحد وراح جاب لي طالب من مدرسة ها في ريزة قال لي شوف هذا مو مجتهد طيب انا ايش علاقتي بالموضوع؟ قال انت قلت كل الطلاب مجتهد. طيب انتم فهمتم اننا قصدتم؟ اذا هذا ليس العموم على عمومي انت - [00:21:00](#)

فهمت هذا فهمك السقيم ليس لفظي فاذا قال الله عز وجل انتبه الان مثلا تدمر كل شيء بامر ربها. قال ها هذا ليس عموم. ليش ليس عموم؟ قال فاصبحوا لا - [00:21:23](#)

يا غبي كم من الاية تعرف انه عام في مكانه ما يحتاج الى هذا السفسطة يعني لو ان هو لو ان هو قال لو ان هو قال كل ابنائي يدخلون الدار - [00:21:37](#)

هو لو قال كل ابنائي يدخلون الدار فجاء احد من اولاده قال انا لا ادخل الدار لماذا لا تدخل الدار؟ قال يا يا ابتي انت تقول ان العموم ها ما من عموم الا وقد خص فان ذاك المقصوص يضربه - [00:21:55](#)

على وجهه. كلام ما يستقيم. كلام ما لكن لا يجب علينا ان ندرك انك عموم كل شيء ايش؟ بحسبه واضح ولا لا؟ نعم. توني انا اقول وين ابو هاشم اطالع مكانك ما اجدك ها - [00:22:12](#)

تقول لنا سبعة وثلاث يعني كان مناسب لوقت الصلاة فيعني الشباب نقعد نزل على مجموعة من الساعة سبعة طالعة يعني ما لحقنا فينا نصلي بالسماع يلا قدر الله يسمعو الثلث يسمعو ثلث الدرس. سبعة - [00:22:30](#)

واحنا نصلي اه شايفنا الان دلالة الامور ضعيفة. غير صحيح طيب آا اكيد له مواقف. اكيد سيأتي ضابطه. العموم آا عليه الطوارئ يعني يطالع عليه التخصيص. قد يقرأ عليه امور اخرى - [00:23:01](#)

فمن هذا يعني اه ما يكون اه اصل بقلب؟ هو هذا الذي قاله قالوا ان العموم يطرأ عليه كذا وكذا وكذا. اذا دلالتة ضعيفة نقول طيب الخصوص الا يطرأ عليه لفظ خاص يمكن ان يعمم؟ بعدين كل ما تقوله في العام يرد في - [00:23:30](#)

مممكن انا اقول قم يا زيد وبعد آا قم يا حاتم وبعد قليل اقول قوموا كلكم. ما يمكن لا لا انت الان انت جاوبني نحن نقول بارك الله فيك ان القول بان العام - [00:23:50](#)

دلالتة على العموم ضعيفة هكذا هذا كلام غير مستقيم تماما. والا ما فهم الناس من الكلام شيئا ولكن هناك في فرق بينما انا عارف انت ايش تريد؟ انت تريد ان تقول ان العام المخصوص - [00:24:09](#)

دلالتة على العام المخصوص دلالتة اضعف من ايش؟ من العام الباقي هذا ما في اشكال هذا ما في اشكال هنا الان اذا اردنا ان نوازن نقول نعم العمل مخصص دلالتة اضعف من دلالة العام الباقي على عمومته هذا على - [00:24:26](#)

قول والا انا شخصا انا شخصا لا اري هذا القول اصلا. وانا اميل للرأي الاصوليين الذين يقولون ان العام المخصوص دلالتة ما بقي من مخصص ها قطعي ما في اشكال بالعكس ان العمل مخصص دلوقتي على ما بقي قطعته ادل من آا من آا - [00:24:50](#)

العام الذي بقي على عمومته. الاحتمال هذا هو الاحتمال. احتمال يمكن يكون له مخصص المهم ان في نقطة مهمة جدا في قوايا وصول الفقه وهو الذي جعل الرازي وجعل الشهرستاني وغيرهم يقولون ان - [00:25:15](#)

الالفاظ الشرعية القرآن والسنة لا يمكن الاستبدال بها. ليش؟ للطوارق الخيالات عليها لا يجوز انتبهوا لا يجوز بحال من الاحوال ترك دلالات الالفاظ لطوارق الخيالات وها نعم ولذلك انا اقول كتب الوصول كلها دخل فيها الفلسفة والمنطق والاشعرية والماتريدية

يجب ان نحذر يجب ان نحذر. نعم. المقصود انه العام المخصوص دلالة على اه باقي افراده او سائر افراده ما يكون الضعيف بمعنى اذا تعارض مع عموم اخر باق على عموميه فيقدم الاخر عليه. يعني هو في مقابله الاخر اقوى من المقدم عليه - 00:25:58

هل هذا موضع النزاع هذا هو موضع النزاع. نعم. يعني ما تقدم في اسباب النزول. كما قلنا فان الآية اذا نزلت بسبب خاص. هم. ان دخول هذا السبب تحتها هو قطعين. نعم. وبقيّة الصور. هم. قلنا ان دخولها تحت عموم الايات - 00:26:18

من بداية العموم. ظالمين. لا له ما قلتن ابدا وهذا شيء تسجيل بيني وبينك فان قلت انا ظني ان قلت انا اني دلالة على ما بقي ظني فاستغفر الله واتوب اليه ولا يمكن ان اقول به. انتم قلتم ها - 00:26:38

ابدا ما مر ابدا ماما نعم الصفحة السابقة شفنا اول سطرين لما قال فانه من اكذب الكلام ايوه وافندي والظن لمن قاله اول اه كنت اولاهذه يعني في سياق الكلام ما ينبغي ان توضح في اول فقرة لانه ما في ثانية ولا شيء. يعني من قاله من الاولين - 00:26:57

السابقين والظلم من قاله اولاه انما عنا كذا كذا يعني سياق واحد وفي ثانية؟ لا لا يعدد شيء اصلا ايه صحيح من حوله اولاه من سابقا. نعم نعم. في الزمن الماضي. كلامك صحيح. بعدين يؤكد كلامك انه ما في ثانية. نعم. جزاك الله خير - 00:27:28

مجنونة. الكتاب نفسه في لا ما في. سياق الكلام لا ما في ثاني مقاله اولاه انما على كذا. يعني ولهنا في الاخرين يعني حلوة هذي. لا هم يقولون دلالة العموم طعيمة بناء على احتمالات المتخيلة - 00:27:48

ولا يجوز ترك الدلالات ها اللفظية لاجل الاحتمالات العقلية يقول هل هناك كتاب في كتب في اصول الفقه صافي من اساليب مبتدئة قلت لكم اما تقرأ كتاب اه اه الرسالة للامام الشافعي فهو خالص ما في شيء من كلام المناطق - 00:28:16

وهو اول من الف فيه وافضل من الف فيه. واما ان تقرأ كتاب آآ الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي او اي والله يمكن هذا احسن ايه او تقرأ كتاب آآ شيخنا الشيخ ثناه الله الزاهدي ها اصول الفقه - 00:28:41

هلا امام خلي امام الوسادة. مفهوم الكلام وليس للصوت. طيب صفحة كم؟ صفحة ثمانية وستين. قول قال يعني انتم اللي كتبتم ستة سبب انه يجوز يؤكد دخول المقاومة احسنت. قال شيخ الاسلام واذا قيل له فقد قال ولا تمسكوا باسركم - 00:29:01

فان سبب النزول يدل على انهن مرادات قطعاً المتقدم والخاصة الارجح من العام المتقدم. شفنا لو كان يعني جميع ما تتناوله خمس سطول يقول فكيف يكون سبب خارجا من النفوس نعم هذا الامر لكن لو كان العام العام الذي لم يقص او الذي اه - 00:29:21

يعني هذا سبب النزول داخل المطعم. انت فهمت مفهوم المخالفة ان ما ليس سبب النزول لا يدخل قطعاً. لانه لم ينص عليه. لا هو شيخ الاسلام يريد ان يرد على من يقول ان سبب النزول لا يدخل في اللفظ. فهو يقول سببا داخلا قطعاً. هو - 00:29:51

كلم الخصم بان غيره يدخل لكن سبب النزول لا يدخل. بالضبط نعم. كيف يقول يعني في غيره انه يدخل وفي سر النزول لا يدخل. لانه يقول سبب النزول كان قبل النزول. فتناوله الحكم لا بدلالة اللفظ - 00:30:11

وانما بدلالة النزول هذا قول لبعض الاصوليين وهو ضعيف جدا. نعم. امشي. قال وكذلك النساء بالايات اذا تأملتاه الى قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم فمن الذين خرجوا من هذا العموم فلم يخلقهم الله له - 00:30:31

الان يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. الان تعرفون قد مر او ما ادري ما مر معنا الظاهر المفرد اذا اضيف يراد به العموم هذا من اساليب معرفة العموم خلق كم الان الله - 00:30:51

الله جل وعلا اظاف خلقه اوقع خلقه علينا خلقكم. هل يمكن احد الان يخرج من هذا العموم في من يستطيع ان يقول ان هذا العموم ليس قطعياً من الا المتخيلين. نعم. طيب يا ايها الناس لفظ عام ولا خاص؟ عام. الان يجي واحد يقول - 00:31:11

والله انا ولي من اولياء الله لست مخاطب بهذا اللفظ ليش؟ قال لان فيه من الاصوليين من قال اللفظ العام ظني ها كلام خطير ترى. نعم. قطب. قطب. هم. قطب الشيطان. نعم - 00:31:36

قال وهذا باب واسع. معروف يعني. هذا قطب المركز. ها؟ في الادراك. هذا قطب المركز اذا ما في بأس. سيأتي ان شاء الله الان العامل المخصوص والعام الباقي على عموميه والعام المراد منه الخاص. نعم سيادة - 00:31:56

لا تستعجل هذا من من انفس الابواب في هذا الكتاب ان شاء الله. تستفيدون منه في التطبيقات. نعم قال وهذا باب واسع وان مشيت على آيات القرآن كلها وان مشيت على آيات القرآن كما تلقن الصبيان وجدت الامر - [00:32:26](#)

كذلك فانه سبحانه قال قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس فاي ناس ليس الله ربهم الله اكبر ام ليس ملكهم الله اكبر ثم قولوا ان كان المسمى واحدا فلا هموم فيه وان كان جنسا فهو - [00:32:46](#)

فاي وسواس خناس لا يستعاذ بالله منه. ثم سورة الاخلاص فيها اربع عمومات. لم يردوا. فانه يعم جميع انواع الولادة. وهذا عموما في الفعل وانتهوا العمومات ليست مخصوصة بالاسماء العمومات قد تكون في الافعال وقد تكون في الاسماء. نعم - [00:33:06](#)

هذا من باب انه يعني ذكر في سياق النفي. نعم. نفي بالعم والفعل يقولون في قوة النكرة. بالظبط نعم. يعني لم يكن منه ولادة. ولادة وكذلك ولم يولد وكذلك ولم يكن له كفوا احد. فانها تهم كل احد وما وكل ما يدخل في مسمى الكفر - [00:33:26](#)

فهو في شيء في شيء من هذا الخصوص؟ ابدأ ابدأ لا يمكن. نعم. شف شو ظهر كذب من دعا انه لا لا خصوص الا بكل شيء عليم. صح ولا لا؟ لا. لا عموم الا بكل شيء عليم. ظهر كذبه ولا لا؟ لا - [00:33:47](#)

قال ومن هذا الباب كلمة الاخلاص التي هي اشهر عند اهل الاسلام من كل كلام وهي كلمة لا اله الا الله. فهل دخل هذا العلوم خصوص قط الله اكبر. فالذي يقول بعد هذا ما من عام الا وقد الا كذا وكذا. اما في غاية الجهل واما في غاية التقصير في العبارة. فان الذي اظنه - [00:34:07](#)

او انما على الكلمات التي تهم كل شيء مع ان هذا الكلام ليس بمستقيم. يعني هو لعل لعل لعل هذا الذي قال ليس من العمومات شيء الا خص الا قوله بكل شيء عليم. لعله اراد من عمومات المعجمة بكلمة كل. فهمتوا - [00:34:27](#)

شيخ الاسلام يعتذر يعني ومع هذا فهذا غير مستقيم بعد. نعم. باللفظ فقط دون معنى العموم ايه نعم. وان فسر بهذا لكنه اساء في التعبير ايضا اه وان فسر لهذا لكنه اساء في التعبير ايضا فان الكلمة العامة ليس معناها انها تهم كل شيء. وانما المقصود ان تهم ما بين عليه. اي - [00:34:47](#)

ما وضع اللفظ له ما من نقد في الغالب الا وهو اخص مما هو فوقه في العموم واعم ما هو دونه في العموم والجميع يكون عاما. هذه فائدة يفهم ما من لفظها خذها قاعدة ما من لفظ في الغالب الا وهو اخص مما هو فوقه في العموم - [00:35:20](#)

واعم مما هو دونه في العموم والجميع يكون عاما. تأمل الان معي لما انا اقول ها كل الطلاب حاضرون هذه العموم واضح ولا مو واضح؟ طيب ممكن انا اجيب الان عموم اعم من هذا العموم - [00:35:40](#)

تقول آ يوم الجمعة كل طلاب المدارس الرسمية معطلون ها اعم ولا اخص؟ اعم. طيب اذا قلت كل طلاب العالم لاجل رأس السنة الافرنجية معطلون. ما صار اعم هل في تعارض؟ ما نعطل. الحمد لله. حنا مخصصين. نعم - [00:35:59](#)

العلم لا يعرف التعطيل. من يظن ان العلم بحاجة الى راحة ولم يجد راحته في العلم فليستريح بيت ابي فالعلم لا يحتاج الى راحة العلم هو الراحة - [00:36:27](#)

العلم انا اتكلم عن نفسي اليوم الذي لا يكون عندي درس هو اليوم الذي اتعب فيه. واليوم الذي فيه درس انا ارتاح فيه نعم وكان يعني حكى شيخنا الشيخ صلاح بن اسماعيل حفظه الله ووقفه حكى عن شيخه - [00:36:42](#)

الشيخ محمد الشنقيطي رحمه الله انه كان عظيم الالم والوجع فيأتي للدرس يقول فنقول له يا شيخة لو ارتحت فيقول له فيقول لهم انتم ما تفهمون. هذه مجالس العلم تأتي ونسأل الله الشفاء - [00:37:02](#)

فاء بها صحيح انت في مجلس العلم تقول يا رب عافني. في نفسك ها؟ هذا هذا اللي واجب على طالب العلم. هذا الواجب على طالب العلم. ان الانسان يحظر درس العلم مهما كان مع اليوم منشول ما تجي بكرة مزكوم ما تجي مع ان المعنى متقارب ها وبعد غد محموم - [00:37:22](#)

لا تجي وبعد غد المصدع ما تجي خلاص يا اخي استريح في بيتك احسن. نعم تعبان نفسيا. ما هي مشكلة اخرى. المهم اني الكلمة اللي قالها الشيخ موسم اقبضوا عليها تلذذوا بالعلم متى ما تلذذتم بالعلم نسيتم كل شيء. نعم - [00:37:43](#)

قال ثم عامة كلام العرب وسائر الامم انما هو اسماء عامة. والعموم اللفظي على وزان العموم العقلي وهو خاصية العقل الذي هو اول درجات بين الانسان وبين البهائم. يعني العموم اللفظي على وزان العموم العقلي. فاذا كان العموم العمومات العقلية ها التي يستدل -
[00:38:07](#)

بها العقلاء هذه درجات تميزهم عن غيرهم. فان العمومات اللفظية تدل على عمومات كلية يتميز بها العالمون بالالفاظ عن غيرهم. فالعوام مثلا لما تقول له الناس ها هو زيد تقول ما الفرق بين الناس وزيد؟ يقول الناس ناس وزيد وزيد - [00:38:27](#)
طيب تقول وش العام وش الخاص؟ ما يعرف العالمون بالالفاظ العامة هم العالمون بالكليات العامة يحصل لهم تمييز في العقل ويحصل لهم تمييز في المدلولات اللفظية. نعم المسألة الثالثة بيان بعض صيغ العمود بالقرآن الكريم. انتبهوا الان نحن. قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:38:54](#)

هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والى بين قلوبهم دواء في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم وهذا نص في ان المؤمنين عدد مؤلف بين قلوبهم. الله. علي رضي الله عنه واحد منهم ليس له ليس له قلوب يؤلف بينها - [00:39:20](#)
والمؤمنون مم. صيغة جمع. فهذا نص صريح لا يعتمد انه لا يحتمل انه اراد به واحدا. قال هو الذي ايدك بنص نصره وبالمؤمنين. قال الرافضي وبالمؤمنين اي علي بن ابي طالب. مو انت وانتوا اللي قتلوا في كل عموم مخصص - [00:39:40](#)
مو انتوا قتلوا ولا ما تقولون؟ ها شيخ حاتم؟ ما نقول الحمد لله خلاص خرجنا اذا كلامه لا يستقيم. لان هذا بالمؤمنين الالف واللام المؤمنين هنا للجنس. ها للعموم. لذلك قالوا الف بين قلبه وقلبه ولا - [00:40:00](#)

قلوبهم انتفل نعم وقال اسجد له اي لادم جميع الملائكة. ثم نطق بذلك القرآن في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. فهذه مقررة للعموم وللإستغراق. فان حوله الملائكة يقتضي جميع الملائكة. انا في الحقيقة في نفسي - [00:40:22](#)
الشيء من كلمة نطق بذلك القرآن في نفس الشيء. ودائما اقول بالنسبة للأفعال التي ننسبها الى القرآن يجب ان هنا الفاظ واردة طلاب العلم انتم فعليكم ان تنتبهوا لهذا تأتون بالأفعال المنسوبة للقرآن بالالفاظ الواردة في الكتاب والسنة. فمثلا تقول القرآن - [00:40:48](#)
يهدي لان الله قال ان هذا القرآن يهدي. واضح؟ نعم. نزل من باب القرآن. نزل بذلك القرآن ما في بأس نعم كل لفظ ورد يجوز لك ان تسوء الفعل منه وتجعل القرآن فاعل لكن اذا لم يرد - [00:41:14](#)

يعني لو قال هنا كما قص ذلك القرآن. ايجسن هو مراده هذا قطعاً يعني نحن نجزم بهذا. نعم. الان ظهري زين بس ما اقدر احرك نفسي وين القصة ان هذا القرآن يحص على كل مسلم. نعم. يسأل في محذور يعني - [00:41:33](#)

ماذا لا يقال نطق القرآن؟ اي والله هذا سؤال لطيف لان المعتزلة هم الذين ينسبون كل شيء الى القرآن باعتبار انه مخلوق والمخلوق يجوز ان ينسب اليه كل شيء. اما الصفات لا لا ينسب اليها الا ما ورد. واضح ولا؟ اه لله - [00:42:01](#)

مثل الاعلى. الان الكلام كلام الله عز وجل فلا يقال جاء الكلام ذهب الكلام راح الكلام نام الكلام يجوز وينسب كل الافعال الى الصفات. انما ينسب الى الصفات ما هو مناسب للصفة. نعم - [00:42:26](#)

وضحت الشبهة؟ نعم. احسنت. نعم. لهم في منفذ وبذلك يدخلون علينا. نعم قال فان قوله الملائكة يقتضي جميع الملائكة. فان اسم الجمع المعرف بالالف واللام يقتضي العموم كقوله رب الملائكة - [00:42:47](#)

فهو رب جميع الملائكة. الثاني كلهم. احفظوا احفظوا يعني الادوات التي تدل على ها على العموم المعرف بالالف واللام لواحد. الثاني لفظة كل ايوا. وهذا من ادنى للعموم. كل بحد - [00:43:08](#)

ذاته كل بحد ذاته يدل على العموم. فاذا اضيف الى ظمير الجمع صار عموماً فوق العموم. يعني مؤكداً اكثر بعد واضح كلامي ولا مو واضح؟ نعم. لذلك قال وهذا من ابلى العموم لان كلمة كل في نفسه يدل على فاذا اضيف الى ضمير - [00:43:28](#)

اظاف العموم ايضاً نعم الثالث قوله اجمعون وهذا توحيد للعموم. مهم. فمن قال انه لم يسجد له جميع الملائكة بل ملائكة الارض فقد رد القرآن. نسأل الله السلامة شئنا المقصود في هذه الآية - [00:43:49](#)

هم يستدلون بهذه الآية انه ليس المراد بالملائكة العموم كيف ما هو العموم؟ والله عز وجل يقول الملائكة كل هم اجمعون شلون؟ قال

لا المقصود به ملائكة العرش منين جبتم هذا؟ قال لا المقصود به ملائكة الارض منين جبتم هذا طيب؟ قال لا المقصود بملائكة السماء الدنيا منين جبتم هذا طيب - [00:44:11](#)

سبحان الله خيالات عقلية نعم؟ ايش هو نص بلا جمع من حتى من مفسري التابعين لكنه ضعيف ضعيف. نعم. ذكرنا في قبل مضى ذكرت في الحاشية قاله نسيت الان ايه ايه لا لا هو ليس هذه قاعدة لكن من قال - [00:44:39](#)
كل عام فهو مخصوص يستدل بهذا ايضا انه ليس عام. نعم. الرابع من الشرطية. قال رحمه الله قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا صيغة عامة وصيغة من؟ الشرقية الشرقية من ابلغ صيغ العموم. الله هذي احفظوها - [00:45:09](#)
الشرطية من ابلغ صيغ العمر. ها من يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. انه من يأتي ربه مؤمنا فان له جهنم افا ان له جهنم مؤمنا كيف جهنم؟ لا يا شيخ ما يصير مؤمنا مؤمنا قد عمل صالحا - [00:45:29](#)
اي نعم مؤمنا قد عمل الصالحات فان له الدرجات العلى. طيب من؟ من؟ من الشرقية؟ من يأتي اكرمه؟ طيب يجوز الان ابو بكر يقول لكم من يأتي المسجد فاكرموه فجاء رجل ها لا يحبه ابو بكر مثلا. قال ايش تكرمون؟ يحق له ذلك؟ ما يحق له لانه قال هو من؟ نعم - [00:45:49](#)

وقال ايضا ورفض من ابلغ صيغ العموم لا سيما اذا كانت شرطا او شرطا او استفهما كقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن اعمل مثقال ذرة شرا يره. وقوله افمن زين له ثوب عمله فرآه حسنا. وقوله له من كان ميتا فاحييناه - [00:46:18](#)
وقال الاسماء اما معارف واما نكرات والمعارف من صيغ العموم والنكرة في غير الموجب كالنفي وغيره. المعارف من صيغ العموم مر معنا رقم واحد صح؟ طيب ليش ذكرنا هنا لاجل ان لانه جاء بكلمة المعارف فدخل فيه المضاف. اقرأ الحاشية اما المعارف بالالف واللام - [00:46:38](#)

ثلاثة الحاجة الثالثة اما المعرض بالالف واللام فقد مضى بالصيغة الأولى ومثال معرف بالاضافة قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فالنعمة مفرد مضاف لغير العهد فافاد العموم. لان هذا المقصود المعارف كلها تفيد العموم. نعم. سواء كان معرف بال او معرف بابش - [00:47:02](#)

نعمل لي اضافة او غير ذلك من المعارف. نعم. والنكرة في غير الموجب كالنفي وغيره من صيغ العموم. نعم وقال قوله سبحانه ومنهم من يدلك في الصدقات واللمز العيب والطعم. وقال تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي الاية. فذلك يدل - [00:47:24](#)
على ان كل من لمسه او اذاه كان منهم. سواء كان في ذاك الزمان او بعد لان من من الفاظ العموم آآ من من الفاظ العموم. صح ولا لا وجاء في في النكرة غير الموجب. ومنهم من يلمزك في الصدقات. فكل من لمز النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:47:44](#)
في سنته في شرعته في هديه سواء كان في ذاك الزمان او سيأتي يدخل في هذا العموم. هذه فائدة العمومات نعم قال وذلك يدل على ان كل من لمسه او اتاه كان منهم لان الذين ومن اسمان موصولان. وهما من صيغ العموم والاية وان كانت مثلا بسبب لمس قوم - [00:48:04](#)

واذى اخرين فحكمها عام كسائر الاعياد دواء نزلنا على اسباب وليس بين الناس خلاف نعلمه انها تعم الشخص الذي نزلت بسببه ومن كان حاله كحاله. تاسعا اسماء الاجناس. قال رحمه الله البول اسم جنس محلى باللام. فيوزن العموم - [00:48:30](#)
كالانسان في قوله ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا فان المرتضى ان اسماء الاجناه تقتضي تقتضي من العموم ما تقتضيه عاشر اسماء الجموع لست اقول هي العبارة لو ما حطينا الرقم تصير فان المرتضى ان اسماء الاجناس تقتضي من العموم ما تقتضيه اسماء - [00:48:50](#)

الجمعة شفت شلون بس حنا حطينا الترقيم عشان الطلاب يحفظون اسماء الجموع كلها تدل على العموم اسماء الجموع كلها تدل على العموم كم نوع اسماء الجموع كم نوع اسماء الجموع؟ اكيد. جمع المذكر السالم جمع المؤنث السالم جمع التكسير. كلها تدل على العموم - [00:49:13](#)

واضح؟ نعم. وين نخط النقطة؟ نقطتين مثلا ما تقتضيه. ايه ممكن نعم. موجود. هم. ان اسماء اللجنة تأخذني من العموم لا تقتضيه

اسماء المجموع. لست اقول الذي يفصل بين واحد وكثيره يفصل بين واحد وكثيره كالتمر والبر والشجر فان حكم تلك
00:49:38 حكم -
دموعي لا ريب وانما اقول اسم الجنس المفرد الدال على آ المفرد الدال على الشيء وعلى ما اشبهه كانسان ورجل وفرس وشبه ذلك.
يعني اسماء الاجناس سواء كانت ها سواء كانت من نوع الذي يفرق بين مفردة وجمعه بالتاء - 00:50:08
الشجر والشجرة والتمر والتمرة ها سواء كان هذا او كان آ ما يدل على المفرد ويدل على جنس مثل انسان والرجل الفرس فهذا من
اسماء اجناس وذاك من الاجناس وكله من الفاظ العموم. اذا دخل عليه اذا دخل عليه نعم - 00:50:28
المزاد الرابعة تحقيق العموم. مم. قال شيخ الاسلام رحمه الله يذكر اسم العام ويخص الافضل بالذكر تحقيقا للعموم وانه لا يستثنى
من هذا العموم احدا. احد احدا او يستثنى احدا وانه لا يستثنى من هذا - 00:50:52
احدا يعني الله. نعم. اه. وان كان افضل الخلق كما قال ماتوا الناس حتى الانبياء. هم او كما يقال وتارة يذكر الافضل ويعطف
عليه غيره تحقيقا للعموم. وتارة يختص الافضل بالذكر تنبيها به - 00:51:12
على من سواه. فهذا النمط من الكلام حيث ذكر الافضل فيه فانه لا يراد اختصاصه بالحكم. بل يراد به العموم وتحقيق العموم. وان
هذا الحكم ثابت في حق الافضل فكيف بمن دونه؟ هاي فايذة لطيفة. ان من مما يدل على تحقيق العموم ان يذكر الاسم العام -
00:51:31
خص الافضل بالذكر فهذا يعني لابد من تحقيق العمل. خلاص. ها لو قلنا مثلا الان انتبه الان لو قلنا الطلاب كلهم حتى رئيسهم. الان
اللفظ العام ما يمكن الا انه محقق. ها - 00:51:51
ايوه نعم نعم هذا منها اوضح امثلتي. نعم. ان قال قل من كان عدوا لله وملائكته وجبريل ها نعم شيخنا عمر لما تخلي فيها حتى حتى
سريره ايضا من الكلام يعني - 00:52:11
لما يخلي الشيء من حتى يدل على العموم ايضا. نعم. صحيح يحقق العموم. نعم. المسألة الخامسة ازالة العموم المعنوي. قال شيخ
رحمه الله في معرض بيان ان رؤية الله تعالى في الجنة عامة للمؤمنين والمؤمنات. واعلم ان هنا دلالة فانية وهي دلالة العموم
المعنوية - 00:52:32
وهي اقوى من دلالة العموم اللفظي. وذلك ان قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعينهم جزاء بما كانوا يعملون. وقد فسرت
القرة بالنظر وغيره ويقتضي ان ان النظر جزاء على عملهم والرجال والنساء مشتركون في العمل الذي استحق به جنس - 00:52:52
رجال الجنة فان العمل الذي يمتاز به الرجال كالامارة والنبوة عند الجمهور ونحو ذلك لم تنحصر الرؤية فيه. بل يدخل في الرؤية من
الرجال من لم يعمل عملا يختص الرجال بل اقتصر على ما فرض عليه من الصلاة والزكاة وغيرهما وهذا مشترك بين الفريقين. لماذا
قال عند الجمهور - 00:53:12
ان هناك من اهل العلم من زعم انه يمكن ان يكون نبيه كما هو قول ابن حزم. وهذا من شذوذاته وهناك من اهل العلم من قال يمكن
للرأة ان تكون اميرة - 00:53:32
وهذا يحكى عن الخوارج بعض الخوارج لما حكموا غزاة غزاة على انفسهم وكذلك هذا القول يحكى عن ابي حنيفة رحمه الله لكن
في غير الامارة. وانما في القضاء. وهو قول ضعيف - 00:53:48
عنه رحمه الله نعم. قال وكذلك قوله ان في نعيم على الارائك ينظرون. ان البر سبب هذا الثواب والبر بين الصنفين وكذلك كل ما
علقت به الرؤية من اسماء من اسم الايمان ونحوه يقتضي انه هو السبب في ذلك فيعم الطائفتين - 00:54:05
المسألة الثالثة اقسام العام. قال شيخ الاسلام ان شاء الله راح نعيد ونكرر فيه حتى ترسخ. في الازهان. نعم قال شيخ الاسلام رحمه
الله العموم ثلاثة اقسام. الاول عموم الكل لاجزائه. وهو ما لا يصدق فيه الاسم ما لا يصدق فيه الا - 00:54:25
العام ولا افراده على جزئه. والثاني عموم الجمع لافراده وهو ما يصدق فيه تفرغ من اسم العام على احادي. نعم. مم. لما تقول الناس
قال انت من الناس هذا من الناس هذا من الناس. نعم. لا لا. نعم - 00:54:46

والثالث عموم الجنس بانواعه واعيانته وهو ما يصدق به نفس الاسم العام على افرادة. هم. والاول عموم الكل لاجزائه في الاعياد والافعال والصفات كما في قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم فان اسم الوجه يعم الخد والجبين والجبهة والجبهة ونحو ذلك. وكل واحد من هذه الاجزاء ليس هو - [00:55:17](#)

فاذا غزي بعض هذه الاجزاء لم يكن فاذا غسل بعض هذه الاجزاء لم يكن غافلا للوجه. طيب مثل هذا الكلام نقوله ايضا ها وامسحوا برؤوسكم. الراس فيه الجبين فيه النافوخ فيه الخلف فيه فلو مسح بعضه لا ينطبق - [00:55:37](#)

لان الاية هنا عموم الكل اجزائه الاتيان ببعض الاجزاء لا يدل على الاتيان بعموم الكل نعم قال وكذلك في الصفات والافعال اذا قيل صلي فصلى ركعة وخرج بغير سلام او قيل صم فصار بعض يوم - [00:55:57](#)

لم يكن ممثلا للدفاع عن الصلاة المطلقة والصوم المطلق. نعم. واما القسم الثاني من اقسام العموم فهو عموم الجنس لافرادة. كما كما يعم قوله تعالى اقتل المشركين كل مشرك. كل مشرك فيصدق الاسم على اي فرد من الافراد الاسم العام. نعم - [00:56:16](#)

القسم الثالث من اقسام العموم عموم الجنس لاعيانته كما يعم قوله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مسلم بكافر جميع انواع القتل. هم السابعة انواع العام اولا العام الباقي على عمومته قال رحمه الله وهو سبحانه على كل شيء قدير لا يستثنى من هذا العموم شيء. لكن مسمى الشيء - [00:56:36](#)

ان تصور وجوده. فاما الممتنع لذاته فليس شيئا باتباع العقلاء. وقال عموم قوله تعالى وما اهتموا به لغير الله وما ذبح على النصب عموما محفوظ لم تخص منه صورة. بخلاف وطعام الذين اوتوا الكتاب. فانه يشترط له الذكاة المبيحة. فلو - [00:56:59](#)

الكتابي لغير محل المشروع لم تبعث دكثرة. هذه مسألة مهمة بعض الناس الان يقرأ الاية من جهله المركب من جهله المفرط يقرأ الاية وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. يقول خليه يصعق يخنقه يجوز لنا. سبحانه الله ما اجهله. لو ان - [00:57:19](#)

لو ان المسلم خلق ما جاز اكله. فكيف اذا النصراني خنق يجوز اكله؟ قال لان الله قال والطعام الذين اوتوا الكتاب حلة. طيب الله ايضا قال وطعامكم كم حل لهم؟ اي طعام لنا حل لهم؟ لو اطعمناهم حرام يجوز؟ ما يجوز - [00:57:39](#)

اذا لابد ان نفهم نعم. وقال ايضا والعموم المحفوظ راجح على العموم المخصوص. اه هنا الان يأتي جهة ابوها هاشم العموم المحفوظ راجح على العموم المخصوص. هذا قول جماهير الاصوليين - [00:57:55](#)

هذا قول جماهير الاصوليين عند التعارض. نعم. ها؟ يعني العموم المحفوظ هو العموم الذي لم خصص بمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:58:16](#)

كلمة الان اذا دخل احدكم المسجد هذا الان فلا يجلس نهى عام. حتى يصلي ركعتين اي احد يدخل المسجد لا يجلس حتى يصلي. هذا نهى عام ولم يخص منه لا زيد ولا بكر ولا عمر ولا احد - [00:58:35](#)

بل حتى والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة دخل رجل فجلس قال صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصلي. هذا يسمى العام المحفوظ لا عمومته العامل المخصوص نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. نهى عنه - [00:58:56](#)

وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا كما في سنن ابي داود يصلي بعد الفجر فقال الفجر ركعتين مرتين الفجر مرتين اربعة او الصبح اربعا فقال الرجل يا رسول الله لما انتهى من صلاته قال يا رسول الله هما الركعتا - [00:59:15](#)

لم اكن قد صليتهم. اذا جاز قضاء سنة بعد الفجر. فصار نهيه عليه الصلاة والسلام مخصوصا الان مخصوصا بقي على ما عدا ركعتي السنة القضاية صح ولا لا؟ بقي فهنا الان ايهاا نقدم؟ لو جاء انسان ودخل المسجد بعد صلاة الفجر يحضر الدرس. الشمس ما طلعت - [00:59:35](#)

يصلي ركعتين تحية المسجد بناء على لا يجلس النهي العام الذي لم يخص او لا يصلي بناهية بناء على النهي العام عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس مع انه مخصوص يقدم النهي العام الذي لم يخصص - [01:00:05](#)

على النهي العام الذي خصص واضح؟ نعم. بالضبط نعم ما في شك هذا كلام صحيح. لذلك شيخ الاسلام ذكر امثلة من الفاتحة وما بعده. نعم. نعم والمحفوظ هو الباقي على عمومته المحفوظ هو الباقي على عمومته. واما العموم الذي يخص هو العام الذي خص ولو

بفرد من افراده او صورة من صورته. نعم. ايا كان في النهي ولا في الامر ايا كان. يعني القاعدة مطردة ان العموم المحفوظ راجح على العموم المخصوص عند جماهير الاصوليين. يعني يقال اذا هذا العموم - 01:00:58

في آا مخصص واحد والاثرب ثلاث مخصصات. ثم تعارض يقدم هذا على الحدث. يقدم نحن لا شك انهم ايضا درجات. نعم ثانيا العام المراد به المخصص قال رحمه الله وقوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 01:01:18 فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الناس قالوا لهم ان لبس الناس قد جمعوا ويمتنعوا العموم فان القائل من الناس والمقولة له من الناس والمقولة عنه من الناس ويمتنع ان يكون جميع الناس قد قال ان يكون جميع الناس قال - 01:01:38

الناس انه قد جمع لكم جميع الناس. ومثل هذا قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله اي جنس اليهود اي جنس اليهود قال اليهودي قال هذا لم يقل هذا كل يهودي. وقال قال ابو الفرج فان قيل كيف عم بهذا القول وكثير من الخلق - 01:01:58 ليس له مطيع ففي ثلاثة فففيه ثلاثة ادلة. يعني كل له قانتون. كل له قانتون. هذا عام ولا كل من الفاظ العموم كل له قانت. يقول ابو الفرج ابن الجوزي فان قيل كيف عم بهذا القول وكثير من الخلق ليس له - 01:02:18

ايوة. ففيه ثلاثة اجوبة احدها ان يكون ظاهرها العموم ومعناها معنى المخصص. اي معنى كل اهل الطاعة له قانتون. هم لان الكفار تفسد ظلالهم لله بالغلو والاصل والعشيات. فنسب القنوت اليهم بذلك. والثالث ان كل مخلوق قانت له باثر - 01:02:38 فيه وذر احكامه عليه فذلك دليل على كونه على كونه اله. اله فذلك لا يكون الها نعم. ذكرهن ابن الانباري. الراجح هو الاول. نعم الراجح هو الاول انه من العام المراد به المخصص لذلك وردناه في هذا المثال - 01:02:58

نعم. او اله كونه لا اله لما قال ان كل مخلوق قادر له باسر صنعاء صنعه فيه كذلك دليل على كونه اله. عن كون الله اله. يراجع للنص. رسالة في قنوت الاشياء. نعم. نعم الشيخ عبدالسلام - 01:03:22

ثالثا العام المخصص قال رحمه الله واللفظ العام الذي يريد به الخاص فلا بد من نصب دليل يدل على الترخيص مقتريا بالخطاب عند من لا يجوز تأخير البيان واما نوسع في تأخيره الى حين الحادث عند الجمهور. هذه مسألة مهمة. العام المخصص - 01:03:52 لابد لابد اذا اريد باللفظ العام الخاص لابد من نصب دليل يدل عليه. اما اقترن تدمر كل شيء بيئة من ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم الا مساكنهم. متصل ولا منفصل الان؟ متصل. متصل. فلا بد - 01:04:12

من نصب دليل مقترن بالخطاب عند من لا يجوز تأخير البيان. واما موسع في تأخيره الى ان الحاجة عند الجمهور. يعني اه لما لما يجوز عند الجمهور تأخير البيان اذا كان - 01:04:32

اللفظ العام من الامور الموسعة نعم. مثل قوله تعالى اقرأ المثل في حاشية ولا ما وصلنا ما وصلنا وقال وقال اذا كانت الاية مصوصة بنص او اجماع كان تقسيطها بنص بنص خرج - 01:04:52

جائزا باتفاق علماء المسلمين. الدائرة الحاشية ثلاثة اه مثل قوله تعالى حرمت عليكم الميت والدم. خص من هذا العموم القرآن الحوت والجراد. اخرج الامام احمد بن مسند وابن ماجه وصحب الباليه. نعم - 01:05:11

بل قد ذهب طائفته تخصيصها منصب خرجت. نعم. بنص خرج جائزا باتفاق علماء المسلمين خارج او خارجي بنفس الخارجية وبنص خارجي يحتاج الرجوع للاصلاح بل قد ذهب الى ان العامة المخصصة يبقى مجملا وقد تنازع العلماء في تخصيص عموم القرآن اذا لم يكن مخصوصا بخبر واحد. فاما العام فيجوز تخصيصه بقدر الواحد عند - 01:05:41

ثواني لا سيما الخبر المتلقى بالقبول فانهم متفقون على تخصيص علوم القرآن به. وقال ايضا العام المخصص دليل فيما عدا سورة التخصيص. نعم. المزعة الثانية بيان بعض المخصصات قال شيخ الاسلام رحمه الله ثم المخصص هو الدالة الشرعية من الكتاب والسنة والاجماع نصا واستنباطا. هذه مسألة مهمة ما هي المخصصة - 01:06:12

ما هي المخصصات للدالة الشرعية؟ الكتاب وهذا بالاجماع. والسنة بالاتفاق السنة تخصص الكتاب بالاتفاق. وفيه خلاف سيأتي ان شاء الله. والاجماع نصا واستنباطا. نعم مخصص دعم مخصص. ايه؟ الخاص. هو - 01:06:38

طيب واحد اللفظ العام الباقي على عمومته العام المراد به الخصوص المخصوص وبديل خاص هذا ليس الشخص الذي قبله؟
بلى هو مو هذا وجه الشاهد كمل هذا النقل الاول ليس الثاني النقل الاول - [01:07:16](#)

لا لا حتى في شاهد يقول واللفظ العام يريد به الخاص فلا بد من نصب الدليل يدل على التخصيص. ها واضح؟ اذا عام خصص هذا مقصوده اما مقترن بالخطاب عند من لا يجد اخر بيان؟ اه نعم نعم يعني قصدك ان ليش هذا ما - [01:07:46](#)

ذكر هناك وجيه وجيه جزاك الله خير. لا لا ينقل ينقل الى هناك احسن. نعم. جزاك الله خير صفحة اربعة وثمانين. قال رحمه الله واللفظ العام ان يريد به الخاص الى قوله عند الجمهور ينقل - [01:08:06](#)

وحدة رقم اثنين نعم قال واما اعادة بعض البلاد واما عادة بعض البلاد او اكثرها وقول كثيرا من العلماء او العباد او اكثرهم ونحو ذلك فلا تخصص. وهذا بالاجماع. نعم. وقع للعموم المخصوص بنهج النص او الاجماع - [01:08:30](#)

يريد ان يخف منه سورة فيما سورة في معناه عند جمهور الفقهاء لسائر الطوائف. ويجوز ايضا تخصيصه بالاجماع. وبالقياص القوي. مثاله كنقول قال قوله تعالى الزريح والزاني فجدا كل واحد منهما مئة جلدة خست خست خست الامة بالنص لقوله تعالى - [01:08:50](#)

فاذا ارسلن على المحصنات من العذاب. وخص العبد من عموم الآية الاولى قيازا على الامل بالاية الثانية واضح؟ لكن لابد ان يكون القياص قويا. لابد ان يكون القياص قويا. نعم. وعلامة قوة - [01:09:10](#)

قياص ان يكون ان يكون مساويا للمخصوص عليه المخصوص. نعم ظنه بعضهم من العام المخصوص وليس منه. هم. قال شيخ الاسلام رحمه الله لما اطلق بعض المصنفين ان النحو العام اذا خص - [01:09:30](#)

مجازا ظن هذا الناقل انه على على التخصيص المتصل. واولئك لم يكن في اصطلاحهم عام مخصوص الا اذا فصل منفصل. واما المتصل فانه لم يدل ايضا فانه لا يدل الا مقتصدا والاتصال منعه العموم. وهذا اصطلاح - [01:09:50](#)

كثير من الاصول دين وهو الصواب. يعني الان تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم شيخ الاسلام رحمه الله يرى قول جمهور الاصوليين بان هذا اللفظ ليس من العام المخصوص - [01:10:10](#)

لان ذكر التخصيص مقترضا مع اللفظ العام يعني انه مراد به من اول الوضع عموم فيما عدا ما ذكر معه. اذا ما هو مخصوص. نعم. للسلف. معقولة. بالضبط قال لا يقال لما قيد للشرط والصفة ونحوهما انه داخل فيما خص للعموم. ولا في - [01:10:28](#)

مخصوص لكن يقيد فيقال تخصيص متصل. اذا اذا قيد ما في اشكال. تخصيص متصل ما في اشكال. اما يقال انه خوف عام مخصوص لا نعم. بالضبط لازم منفصل. نعم. المسألة العاشرة تقديم الخاص على العامة. قال شيخ الاسلام - [01:10:58](#)

الله. واما اذا قدر ان الانسان تعارض عنده خبران او امران عام وخاص. وقدم الخاصة على العام فانه يعلم ان ذلك ليس بتعارض في الامر وان المعنى الخاص لم يدخل في ارادة المتكلم لتاخذ عام فالدليل الخاص يبين ما لم يرد - [01:11:18](#)

ما لم يرد بلفظ العالم يرد. نعم. تدريب خاص يبين ما لم يعد العامي كما في قوله يوصيكم الله في اولادكم لم يدخل في ذلك وهذا عند من يجعل اللفظ عاما لهؤلاء. واما من قال العام في الاشخاص مطلق في الاحوال - [01:11:36](#)

فانه يقول ان الآية تعم كل واد. ولكن لم يبين فيها الحال الذي يرث فيها الولد والحالة التي لن يرث فيها ولكن هذا مبين في نصوص اخرى. وهؤلاء يقولون لفظ القرآن باق على عمومته ولكن ما سكت عنه لفظ القرآن من الشروط والموانع - [01:11:56](#)

من الشواطئ. مم. اه ولكن ما سكت عنه لفظ القرآن من الشروط والموانع بين في نصوص اخرى نعم والموانع شيل الضمة وهكذا يقولون في قوله والسارق والسارقة وامثال ذلك فيه من علومات القرآن وظواهره. لا يقولون ان ظاهر اللفظ متروك ولكن يقولون ما سكت - [01:12:16](#)

بنيت نصوصا اخرى ويقولون فرق بين ما يعمه اللفظ وبين ما سكت عنه من احوال ما عم فان اللفظ مطلق في واذا كان في كلام الله ورسوله كلام مجمل او ظاهر قد فسر معناه - [01:12:39](#)

وبينه كلام اخر وقد فسر معناه بين عن كلام اخر متصل به او منفصل عنه لم يكن في هذا خروج عن كلام الله ولا ريب في ذلك ولا

ينقص. يعني انتبه لهذه المسألة. المجمل المجمل من الالفاظ اذا بين في مكان اخر لا يقال هذا - [01:12:56](#)

عام مخصوص لان الاجمال والبيان ليس من العموم والخصوص في شيء واضح؟ انا ساضرب لكم مثال لو اني انا قلت الان للطلاب

صهن فقال احد الطلاب يا استاذ ما معنى صهي؟ فقلت له يعني عليكم بالسكوت - [01:13:16](#)

الان بياني لصهن هل يعني ان الصهن كان عام ثم مخصص؟ ابدأ هذا غلط نعم وقال اذا قدر الشركات والكواكب يعم الكتابيات فاية

المائدة خاصة وهي متأخرة نزلت بعد سورة البقرة والممتحنة لاتفاق العلماء. والخاص المتأكد يقضي على العام المتقدم - [01:13:40](#)

ادارة علماء المسلمين لكن الجمهور يقولون انه مفسر له فتبين ان سورة التخصيص لم ترد للفظ العام. وطريقة يقولون ان ذلك نسخ

بعد ان شرع. نعم. المسألة الحادية عشرة ما خص بالقرآن العموماني. قال شيخ الاسلام رحمه الله - [01:14:08](#)

قوله تعالى قد استثنى منها غير واحد غير واحدة من المطلقات كغير تمويلها والحامي والقمح والذي لم تحض وانما تضمن المطلقة

التي لزوجها عليها الرجعة. اذا والمطلقات هذا الان عام ولا خاص؟ المطلقات؟ ما دليل العموم؟ الالف. الالف. الف واللام والمطلقات. هذا

لفظ عام. طيب اذا كانت المطلقة - [01:14:28](#)

غير مدخول بها قال الله عز وجل ها وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن؟ اذا هذا غير داخل في العموم صح؟ نعم

الايات كلها مذكورة في الحاشي. نعم. الثانية عشرة ما خص بالسنة من عمومات القرآن. مم. قال شيخ الاسلام - [01:14:58](#)

رحمه الله في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم يقال ان لفظ الاية عامة فانه خص منها الولد الكافر والعبد والقاتل بأنكم هي امر

من الجليل الذي دل على حدود النبي صلى الله عليه وسلم منها. فان الصحابة الذين نقلوا عنه انه لا يورث اكثر واجل من الذين نقلوا

عنه - [01:15:22](#)

وان المسلم لا ينفي الكافر وانه ليس بقادر الميراث وان من باع عبدا وله مال سؤاله للبائع الا ان يسرقه المبدع. وهذه وهذا اسلوب

تستطيع ان تحتج به على الرافضي. اذا قال الرافضي كيف لا يكون للنبي ميراث ها والله عز وجل قال - [01:15:42](#)

العموم يوصيكم الله في اولادكم. مباشرة يسأله نفس السؤال قل له ان كان الولد قاتلا يرث يقول لك لا ها طيب ان كان الولد كافرا

يرث يقول لك لا طيب الذين نقلوا بان النبي لا يرث اكثر من الذين نقلوا بان - [01:16:02](#)

القاتل صح ولا؟ سبحان الله. نعم ها موجود عندهم نحن. انهم مسلم من من الكافر نعم وهذا قول ابي حنيفة رحمه الله انه يرث

المسلم من الكافر وهو قول لبعض الفقهاء دون العكس لكن دون - [01:16:22](#)

نعم. ايضا دون العكس نعم هم يقولون هذا كما يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم منع فاطمة ميراث عن المدينة. ايه. سبحان الله

العظيم. اللوحة الخامسة عشر المجمل والمبين او المبين. والحكم ان اولاد النبي لا يرث النبي لان النبي - [01:16:52](#)

يعني يترك امور كثيرة كيف يرثه الابن يترك العلم العلم لا يورث. ها الا بالجهد والجهد ما يمكن تقول خذ العلم. طيب النبوة ما يمكن

نعم خلصنا. جزاك الله خير. عكس هذه الصورة ما خص بسنة القرآن. سيأتي ان شاء الله - [01:17:17](#)

المتحف ممتاز عجيب لا ذكرناه بس ما ادري وين ذكرناه يا شيخ غريب والله اه كلام طويل بعد بسم الله شيخنا لا لا شيخ الاسلام يرى

ان ان قرآن لا يخصص سنة. كقول الشافعي بس ما ادري وين ذكرنا لحظة - [01:17:43](#)

انا متأكد اني ذكرنا هذا يمكن يكون في رسالتي الماجستير هو المؤتمر نعم لكن الان نشوف مكان يعني ايش المكان اللي يكون يمر

في علوم القرآن بشكل اقف يمكن ها؟ موجود ايش - [01:18:11](#)

انا اذكر اني انا حظيت ايش؟ اه في الناس يا اخوان منسوخ. احسنت شوف الناس قبل منسوخ ايه خصص عموم عموم احل لكم ما

وراء ذلك. لهذا ذكر الشيخ هذا هذا هو عنوان الباب ما خص - [01:18:41](#)

سنة من عمومات القرآن ما في اشكال. لكن هل القرآن يخصص السنة؟ هذا سعة ان شاء الله. هذا اللي هو سأل عنه صح؟ سيأتي ان

شاء الله تذكرت في الناس - [01:19:01](#)

تقوم منسوب. لان هو ليس الباب هنا باب ناسخ منسوخ. الباب هنا باب العموم. الخصوص. شيخ الاسلام انه لا لا تخص يعني القرآن

السنة لا تخص عفووا القرآن لا يخصص السنة. نعم. اكيد ما دام يعتقد هذا - [01:19:11](#)

لا لا يرد ليقول ان هذا لا يصح ويستدل لقول الشافعي سيأتي ان شاء الله. نعم. ما وصلناه اليوم نصل له غدا ان شاء الله اذا كنا احياء
نعم الذبح الا قبل - [01:19:31](#)

حنا الساعة اطعش لازم نقف. عشان نتصلون هني واحنا نروح نصلي برا نروح نشترى خروف. ابو صالح اه عنده عقيقة يبي يكرمكم.
امين رزقه الله بنية اه موهوبة نعم يلا - [01:20:01](#)

المجمل والمبين وفيه سبع مسائل المسألة الاولى تعريف المجمل والمبين قال رحمه الله لفظ المجمل والمطلق الائمة كالشافعي واحمد
وابي عبيد واسحاق وغيرهم سواء لا يريدون بمجمل ما لا يفهم منه - [01:20:31](#)
فيما فسر به بعض المتأخرين واخطأ في ذلك بل المجمل ما لا يكفي وحده في العمل به. وان كان ظاهره حقا كما في قوله تعالى خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. فهذه دعاية تظاهرها ومعناها مفهوم ليست مما لا يفهم المراد به. بل نفس ما دلت -
[01:20:51](#)

لا يكفي وحده في العمل فان الأمور به صدقة تكون مطهرة مزكية لهم. وهذا انما يعرف ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا
قال احمد انا من رأيي ان كل ما يأتي اسم الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لو احنا ما كتبناه انت تصلي احسن. نعم. عشان نكتسب
- [01:21:11](#)

اجر يعني بارك الله فيك. وهذا انما يعرف ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال احمد يحذر المتكلم في الفقه هذين الاصلين
المجمل وقال ايضا والمنسوخ هنا مر معنا ثلاثة اسماء طبعا احمد تعرفونه الشافعي تعرفونه - [01:21:31](#)
ابو عبيد مر ذكره عرفناكم طيب واسحاق؟ اسحاق بن ابراهيم الحنظل بعد الهروي خراسان امام هرات. امام هرات. امام نيسابور.
امام خراسان. كان قرين الامام احمد ابو عبيدة الامام مراد لكن الامام ابو عبيد رحمه الله القاسم بن سلام الهروي كان - [01:21:51](#)
آ مشهورا باللغة وهو امام من ائمة السنة لا شك. نعم. وقال ايضا والملسوق يدخل فيه في اصطلاح العامي كل ظاهر ترك ظاهره
لمعاند راجح في تخصيص العام وتقليد المطلق. فان هذا لانه يحتمل معنيين ويدخل فيه - [01:22:26](#)

فانهم متشابهون واحكامه رفع ما يتوهم به من المعنى الذي ليس بمراد. يعني لابد تنتبهوا لان لفظ السلف اذا اطلقوا النص يأتي معنى
انهم يطلقون لفظ النسخ على التخصيص نعم. وهي مسودة رحمهم الله في حد البيان قال شيخنا - [01:22:46](#)
قال القاضي هو اظهار المعنى وايضاحه للمخاطب مفسلا مما يلتبس ويشتب به. هم المسألة الثانية حدود الاجمال في القرآن. قال
شيخ الاسلام رحمه الله واذا كان في كلام الله ورسوله كلام مجمل او ظاهر قد فسر معناه وبينه كلام اخر - [01:23:08](#)
او منفصل عن لم يكن في هذا قروض عن كلام الله ورسوله ولا عيب في ذلك وقال وقد اتفق الصحابة والتابعون لهم باحسان وسائر
الائمة بالدين ان السنة يفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه وتعبر عن مجمله - [01:23:28](#)

وانها تفسر مجمل القرآن من الامن والخبر. اذا المجمل موجود ولا لا؟ في القرآن؟ موجود. نعم. المفرد الثالثة؟ الاجماع فقد تكون في
الوامر وفي النوايا وفي الاخبار وفي الكلمات وفي المفردات في الجمل - [01:23:45](#)

واقيموا الصلاة كيف نصلي؟ اذا بحاجة الى بيان صح ولا لا؟ هذا يعني اه اجمال في الامر اجمال في ايش ولله على الناس يحجوا
البيت كيف نحج اجمال في الامر؟ وقد يكون الاجمال في الكلمة الواحدة يمكن الانسان يقرأ مثلا - [01:24:01](#)
قوله تعالى ثم اذا لا لا فاذا افضتم ما يفهم كلمة افضتم يحتاج الى بيان مثلا نعم المسألة الثالثة ولاد اهل البدع بسبب الاجماع رحمه
الله ومن صار من اهل الكلام - [01:24:21](#)

القول بتكافى الائمة والحيرة فانما ذاك لفساد استدلال اما لتقصيره واما لفساد دليله. ومن اعظم اسباب ذلك الالفاظ المجملة التي
تجتمع معانيها وهؤلاء الذين يعارضون الكتاب وسنة اقوالهم بنوا امرهم على اصل فاسد. وهو انهم جعلوا اقوالهم التي ابتدعوها هي
الاقوال - [01:24:41](#)

المحكمة التي جعلوها اصولا وجعلوا قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من المجمل الذي لا يستفاد منه علم ولا هدى. ابا المنتظر
الان ما هو الاصل عندك في الاستدلال ما هو البرهان عندك - [01:25:01](#)

السلام عليكم طيب اذا نقلب السؤال الى محمد التمر. ما هو البرهان عندك؟ ما هو الاصل عندك في الاستدلال؟ اصل الكتاب والسنة. الكتاب والسنة اهل البدع ماذا يقولون؟ يقولون انتبه كلام الله من اخطر ما يكون. يقول ادلة الكتاب والسنة ادلة شعرية - [01:25:17](#) سوريا. نعم؟ شعرية ما معنى شعرية؟ يعني انها تخاطب القلوب وتدغدغ المشاعر لا تخاطب العقول. الكلام عاطفي ايوا احسنت شعوري نسأل الله السلامة قال اسمع كلامه الان يقول واما ادلتنا العقلية - [01:25:43](#) المنطقية فهي براهين ساطعة وحجج قاطعة. هذا هو يقدم لهم على النصوص. هذا موجود. هذا موجود في اساس التقبيس للراجي. موجود في كتائب كلام الشهرستاني نسأل الله السلامة والعافية. في شي غريب يا اخي - [01:26:06](#) وين يعني حتى لو فرضنا الان ان هناك نحن لا نكر ان في القرآن خطابات للقلوب. لكن اين اين انتم من خطابات كلام الله عز وجل في القرآن للعقول؟ افلا تعقلوا - [01:26:30](#) افلا تتدبرون؟ اذا لم يكن القرآن والسنة برهانا ساطعا ودليلا قاطعا فاي شيء سيكون اذكر ان احد هؤلاء العقلانيين قال ان العقل هو البرهان والادلة العقلية ليست براهين قطعية. قلت له لماذا؟ قال بنفسك اساس التقديس - [01:26:48](#) دراجي قال لاننا حتى نصل الى القطعيات من المنصوصات والمدلولات الالفاظ نحتاج الى عشر مقدمات عشر مقدمات على ما زعموهم من نفي المنصوص من نفي المنسوخ من نفي الناسخ من نفي المجمل من نفي العمومي من نفي الخصوص منا في كذا منا في كذا منا في كذا - [01:27:17](#) في كذا اذا ثبت هذا كله ثم نأتي ونقول انه يمكن ان يدل على القطع ويمكن الا يدل. هم ولذلك هم يقولون قلت له طيب الان اذا انت قلت هذا الكلام عقل من هو البرهان القاطع - [01:27:47](#) عقل الفلسفة وعقل المنطقي. عقل من؟ عقل الاشعري ام عقل المعتزلي؟ عقل من هو هو البرهان القاطع عاقلة فلاتون ام عقل ارسطو فما قلب نسينا؟ هم مختلفون فيما بينهم. قال لا العقل الذي يكون قاطعا هو العقل - [01:28:08](#) الذي يلجم الخصم. قلت له ممتاز تلجم الخصم باي شيء؟ قال بالعقل. قلت وما تخبر عن عقلك كيف تخبره باي شيء تخبره؟ الان انا في عقلي شيء برهان قاطع عندي كيف اخبرك؟ باللفظ صح - [01:28:35](#) كان اذا كان ادلتك القطعية تخبر عنها باللفظ فسيرد على لفظك مو عشرة مقدمات الف مقدمة. نعم يمكن انت ما تفهم بالعربية يمكن ما تعرف تتكلم بالعربي يمكن ما تعرف التركيب صح كلام الله افضل اذا - [01:28:55](#) والله تخيل ما عرف كيف يجاوب كل دليل عقلي يزعم فانه لا بد عنه من التعبير اما كتابة واما لفظا. فما هم يقولون انه وارد على الكتاب والسنة من حيث الدلالات اللفظية هو نفسه وعينه يرد على دلالاتهم اللفظية العقلية وعلى دلالاتهم الكتابية التي عبروا عنها - [01:29:13](#) عقولهم وزيادة فلا يهولنكم هذه السفسطات اللي يقولونها. نعم. نعم. كحنفي ما يقصدون طيب مو قبطا اذا قالوا قال القاضي يقصدون الفارة. شو المشكلة؟ لا لا انظر المسألة يعني انظر المسألة - [01:29:36](#) مو انظر جصاص يعني هو هو القاضي. تعليق عقيمة القاضي انه يفسر من هو القاضي طيب بعدين البعلي ولي بعد البعلي طيب ما في مشكلة اذا كان هذا يشكي انه يحطه تحت ما في مشكلة حطه بعد كلمة به - [01:30:19](#) يلا. نعم. اه واحد يقول نحن لسنا ملزمين باتباع اجتهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخطأ. اعوذ بالله نسأل الله السلامة والعافية القول بان النبي صلى الله عليه وسلم يخطئ هذا كلام في حد ذاته فيه نظر. لان النبي صلى الله عليه وسلم وان اجتهد ان اجتهد - [01:30:42](#) فانه في احد حاله. اما ان يجتهد فيوافق امر الله وحكم الله هذا شرع متبع. واما ان يجتهد عليه الصلاة والسلام اجتهداه في اسارى بدر فيأتي بما هو خلاف الاولى فيصوبه الله تبارك وتعالى. فاين يقع الخطأ اذا؟ اين يقع - [01:31:12](#) الخطأ هذا القول يقول من؟ يقوله المعتزلة القدامى والعلمانيون الجدد. يقول النبي بشر يخطئ ويصيب وما ادري ايش طيب اذا كان النبي بشر يخطئ ويصيب. فلماذا يأمرنا الله باتباعه لماذا يأمرنا الله بالاعتداء به - [01:31:32](#)

هذا الدليل ان الله عصمه. نعم. يشوشون الناس الدليل طبعا الشجر في التمر. نعم. هاي هذا وهذا يخلط وهذا بالنصوص التانيات يعني النصوص يعني نعم الذين يقولون النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ يخطى في مسائل الدنيا يقول - [01:31:51](#) النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل ليعلمنا كيف نبني ولا وارسله الله ليعلمنا كيف نزرع. انما ارسله الله ليعلمنا كيف نتعبد لله تبارك وتعالى ونصل الى مرضاته. وهذه معصوم عليه الصلاة والسلام فيه - [01:32:21](#)

يقول اليس مكان العقل القلب مكان العقل قبض على القلب لكن اذا كنت تقصد بالعقل الالة المخ المخ في الرأس. اذا كنت تقصد بالعقل التعقل فالتعقل بالقلب. في فرق بين العقل - [01:32:39](#)

والتعقل ممكن يوصل لا لا لا القلب يخزن في العقل. فالدماغ الدماغ هذا ليس هو موضع موضع التعقل. الادراك يكون بالقلب. كما قال الله عز فان لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالتعقل فالتعقل. اي ينسب الى القلب - [01:32:57](#)

واما اذا عقلت شيئا اين تخزنه؟ في الدماغ. مستودع. مثال اضرب لكم مثال الان. من عنده كمبيوتر كلكم كمبيوتر كم شي في في رام؟ اه المعالج المركزي الان هو بمثابة - [01:33:26](#)

قلب والرام هو مكان التخزين. الهارديسكا هذا مكان التخزين. فالعقل هو مكان التخزين. لذلك حينما تسأل عن شيء مباشرة قلبك يتحرك يقول يا مخ يلا طلعي يلا طلعي يمكن طلعي يمكن طيعت مكانه - [01:33:46](#)

ما تعرف وين خزنتني؟ هو مخزن. مثل ملف انت الحين خزنت شي في الهارديسك. تجي عند المعالج تعطيه امر غلط. المعالج يدور يقول ما لقيته هو موجود لكن ما يلقاه - [01:34:06](#)

نعم المسألة الثانية وجود الاجوال قرانا قرانا عليه. اه قالوا هؤلاء المسألة الثالثة المتشابهة من كلامهم هو المحكم والمحكمة من كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو المتشائم. هم. كما يدعم الجهمية الفلسفة والمعتزفة ونحوهم - [01:34:20](#)

ما احداثه من الاقوال التي نقل عليها صفات الله ورفعوا بها رؤيته في الآخرة وعلوه على خلقه وكون القرآن كلامه ونحو ونحو ذلك دعا اقوالا محكمة وجعلوا قول الله ورسوله مؤولا عليها او مردودا او غير ملتفت اليه ولا متنقل ولا متنقل للهدى منه - [01:34:40](#)

وقال ايضا لا ريب ان الله تعالى انزل كتابه بيانا للناس وهدى وشفاء قال تعالى فيه وانزلنا عليك الكتاب تبيان لكل شيء ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء. وقال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى وامثال هذا كثير. وقالوا النقد المشترك - [01:35:00](#)

والمجمل اذا يخص في الاستدلال وقع فيه اذا خص في الاستدلال وقع فيه الضلال والاضلال. وقد قيل ان اكثر اختلاف العقلاء من جهة اشتراك الاسماء وقال العلماء منتخبون على ان المجمل في القرآن يفهم معناه ويعرف ما فيه من الاجمال كما مثل به من وقت

الساعة فقد علم المسلمون كلهم معنى - [01:35:20](#)

الذي اخبر الله به عن الساعة وانها احيانا لا محالة وان الله انفرد بعلم وقتها فلم يطلع على ذلك احدا المسألة الرابعة المفسر يقضي على المزمّن. قال شيخ الاسلام رحمه الله لما قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما - [01:35:40](#)

كان هذا مجملا وفسره حديث ابن عمر انه يقول عند الحيلة لا حول ولا قوة الا بالله. فان الخاص المفسر يقضي على العام المدمن وقال وفعله صلى الله عليه وسلم اذا وقع امتثالا لامر وتفسيراً للمجمل كان رجله في الوجوب. هذه قاعدة مهمة. اذا النبي صلى الله

عليه وسلم فسر - [01:36:00](#)

امرا واجبا بيانه للواجب واجب. اذا فسر امرا مندوبا فبيانه للمندوب مندوب. اذا فسر امرا مباحا حلفه مباح. نعم حديث ايش اخرجه البخاري كتاب الاذان عن ابي سعيد الخدري لم نجد الحديث برواية ابن عمر ولكنه في البخاري من رواية ابي سعيد الخدري. نعم -

[01:36:20](#)

وين موجود؟ طيب موجود. نعم. وقال ان الذي وصفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا انه مسح رأسه واذنيه. قال ابن عباس لغرفة واحدة ولم يذكروا انه اخذ لهما ماء جديدا - [01:36:49](#)

قال ابن المنذر مطحونة بماء جميل غير موجود في الاخبار التاريخية عن النبي صلى الله عليه وسلم. لان الله سبحانه انما امر بمسك الرأس وفعله صلى الله عليه وسلم وفعله صلى الله عليه وسلم خرج امتثالا للامر وتفسيراً للمجمل. فعلم ان الرأس المذكور في القرآن

هو ما مسحه صلى الله عليه وسلم. يريد بذلك انه - [01:37:09](#)

ايضا تركت كلمة ايصال نعم خلاص خلاص كمل اللي بعده انهما رضوان انهما عضواني اقرا تصلان اه بالرأس اه ايصال خلقة المعنى

ايصال خلقة بس المعنى كان مستقيم عشان تشذي ما قلنا شي - [01:37:29](#)

اه من الرأس نعم - [01:37:59](#)